

البحرين أمام مجلس الأمن :

لا يمكن فصل الملف النووي الإيراني عن الاعتداءات الإقليمية
إيران تستخدم الدبلوماسية لكسب الوقت بينما تواصل التصعيد

الأمر الذي يجعل استعادة التعاون الكامل مع الوكالة شرطاً أساسياً لإعادة بناء الثقة. ثالثاً، إن استعادة الثقة لا تقتصر على البرنامج النووي الإيراني، وإنما تمتد إلى مجمل سلوكها الإقليمي العنقوسي. فلا يمكن الحديث عن أمن مستدام أو بناء الثقة في ظل استمرار الاعتداءات على دول المنطقة، واستهداف الممرات البحرية، والسفن التجارية، وناقلات النفط والغاز، ومواصلة دعم وتمويل وتسليح وكلائها في المنطقة. وهذه الممارسات تشكل نمطاً واحداً يقوض الأمن الإقليمي، ويضعف الثقة في أي مسار دبلوماسي. وأشار السفير جمال فارس الرويعي إلى أن لقد أثبتت التجربة أن الاتفاقات وحدها لا تكفي، وأن قرارات مجلس الأمن لا تحقق غايتها ما لم تقتصر بنقلها فعلياً، وأليات تضمن الامتثال لها. وإذا كان المجلس قد اضطلع بدور محوري في هذا الملف، فإنه مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بصون مصداقية قراراته، وضمان تنفيذها الكامل، والتصدي لأي سلوك يقوض أهدافها أو يفرغها من مضمونها. كما أن نجاح أي جهد دبلوماسي يظل مرهوناً بالتمسك بجميع الأطراف، بالأخص إيران، بتنفيذ التزاماتها بحسن نية قولاً وعملاً.

استخدام الاتفاقات والتفاهات كوسيلة لتخفيف الغضب، بينما تستمر الأفعال على الأرض في الاتجاه المعاكس، ومن هنا يبرز السؤال الذي ينبغي أن يطرحه هذا المجلس، إلى متى سيظل المجتمع الدولي يتعامل مع الالتزامات الإيرانية بمعزل عن سجل تنفيذها؟ وإلى متى تبقى الدبلوماسية رهينة وعود لا تترجم إلى امتثال فعلي؟ وأردف مندوب البحرين لدى الأمم المتحدة: ثانياً، أن أي تقدم دبلوماسي لن يكون مستداماً من دون امتثال كامل وشفاف للالتزامات الدولية والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويؤكد تقرير الأمين العام استمرار التحدي المرتبطة بأنشطة التحقق والرصد، و فقدان استمرارية المعرفة بالبرنامج النووي الإيراني،

السعودية وديان، مشيراً إلى أنه مثلما لم تمتثل إيران بالالتزامات الواردة في القرار 2231، فإنها لم تلتزم أيضاً بما تعهدت به في مذكرتي التفاهم الأخيرة، ولا في صوت المجتمع الدولي المتفعل في قرار مجلس الأمن رقم 2817، والذي دعا إيران إلى وقف اعتداءاتها على دول المنطقة، الأمر الذي يرسخ انطباعاً بأن الدبلوماسية بالنسبة لإيران ليست مساراً لتسوية النزاعات، وإنما وسيلة لإدارة الأزمات وكسب الوقت، بينما تترجم مواقفها وعدوانها على الأرض بلغة الصواريخ الباليستية، والطائرات المسييرة، ودعم السوكلاء، وتمويلهم، وتدريبهم، وتسليحهم. وشدد على أن ما تقوم به إيران اليوم ليس أحداثاً عابرة، بل امتداداً لسنوات من التفاوض اعتادت

النووي الإيراني بالوسائل السلمية، إلا أن ما أوردته تقرير الأمين العام وتقييمات الوكالة الدولية للطاقة الذرية يؤكدان أن هذا الهدف لا يزال بعيد المنال، ولم يتحقق حتى الآن، كما أن التجربة أثبتت أن المشكلة لم تكن يوماً في غياب الاتفاقات، وإنما في غياب الالتزام بتنفيذها. واستطرد قائلاً: اليوم يتكرر المشهد ذاته، فلم تمض سوى ساعات على إعلان مذكرتي تفاهم إسلام آباد حتى سارعت إيران إلى نسف مضمونها السلمية باستئناف اعتداءاتها على مملكة البحرين، ودولة الكويت الشقيقة، والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، وتهديد أمن وحرية الملاحة الدولية باستهداف السفن التجارية في مضيق هرمز، بما فيها الناقلات القطرية الركيات، والناقلات

شددت مملكة البحرين على ضرورة إنهاء السلوك الإقليمي العدواني لإيران، ووقف الاعتداءات على دول المنطقة، واستهداف الممرات البحرية والسفن التجارية وناقلات النفط والغاز، وإنهاء دعم وتمويل وتسليح الوكلاء، مؤكدة أن الممارسات الإيرانية تمثل نمطاً واحداً يقوض الأمن الإقليمي ويضعف فرص نجاح أي مسار دبلوماسي. جاء ذلك في كلمة المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة السفير جمال فارس الرويعي التي ألقاها أمام اجتماع لمجلس الأمن أمس لمناقشة البرنامج النووي الإيراني. وقال مندوب البحرين إنه منذ الثامن والعشرين من فبراير الماضي، تشهد منطقتنا واحدة من أخطر موجات التصعيد في تاريخها الحديث جراء الاعتداءات الأتمة وغير المبررة التي شنتها إيران على دول مجلس التعاون لسدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، بالصواريخ الباليستية والطائرات المسييرة، مستهدفة الأعيان المدنية ومنشآت الطاقة والمرافق الحيوية، علاوة على قيامها بإغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية، الأمر الذي يفرّض واقعا غير مسبوق على الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية وإمدادات الطاقة والغذاء. وأضاف أن الاعتداءات الإيرانية تسببت في خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، وتداعيات على المواطنين والمقيمين تجسدت في شعور بانعدام الأمن، وتقويض للثقة، وزعزعة للاستقرار، كما تركت أثراً لا تزال تلقي بظلالها على شعوب دول المنطقة، بما يؤكد أن الأمن والاستقرار لا يتحققان إلا في ظل السلام المستدام، والامتثال الكامل للقانون الدولي، واحترام سيادة الدول. وتابع قائلاً إن مملكة البحرين تؤكد ثلاث رسائل رئيسية، أولاً، تؤكد مملكة البحرين أن الجهود الدبلوماسية الرامية إلى معالجة الملف النووي الإيراني لا يمكن أن تحقق أهدافها إلا إذا انعكست على سلوك إيران في المنطقة، كما أن القرار 2231 كان ثمرة سنوات من الجهود الدبلوماسية التي استثمر فيها هذا المجلس أملاً في معالجة الملف

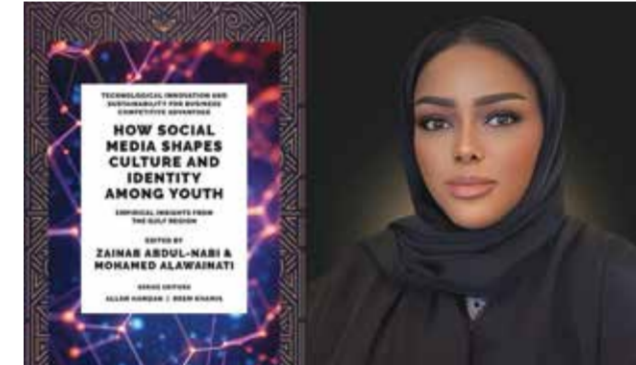
الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين يشارك في ندوة
حول «آثار الحرب الإقليمية على التوظيف والإنتاجية»

على معدلات التشغيل، وتحولات أسواق العمل، وآليات التكيف التي تبنتها المؤسسات والقطاعات الاقتصادية المختلفة. أما المحور الثاني فجاء بعنوان وقدمها الدكتور محمد بن مصطفى النجار، مدير عام التدريب بوزارة العمل في سلطنة عمان وكانت بعنوان «من الأزمة إلى الفرصة: إعادة توجيه المهارات لدعم التوظيف والإنتاجية في ظل التغيرات الإقليمية»، وناقش من خلالها أهمية الاستثمار في تنمية المهارات، وإعادة تأهيل القوى العاملة، وتطوير برامج التدريب بما يواكب المتغيرات الاقتصادية ويسهم في تعزيز الإنتاجية واستدامة فرص العمل. وأكد الأمين العام للاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين أسامة سلمان قمبر أن مشاركة الاتحاد في هذه الندوة تأتي انطلاقاً من إيمانه بأهمية الحوار الهادئ المشترك وتبادل الخبرات في مواجهة التحديات التي تشهدها أسواق العمل نتيجة التغيرات الإقليمية، مشيراً إلى أن الأزمات الراهنة تتطلب تعزيز التعاون بين الحكومات وأصحاب الأعمال والمنظمات النقابية من أجل حماية العمال والحفاظ على استقرار فرص العمل.

شارك الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين في الندوة الافتراضية بعنوان «آثار الحرب الإقليمية على التوظيف والإنتاجية في الدول العربية»، والتي نظمتها إدارة التنمية البشرية والتشغيل بمنظمة العمل العربية، بمشاركة نخبة من الخبراء والمسؤولين والمتخصصين في قضايا العمل والتنمية البشرية من مختلف الدول العربية. ومثل الاتحاد الحر في أعمال الندوة الأمين العام للاتحاد أسامة سلمان قمبر، إلى جانب عدد من أعضاء المجلس التنفيذي بالاتحاد، وذلك في إطار حرص الاتحاد على متابعة المستجدات الإقليمية والدولية التي تؤثر في أسواق العمل العربية، وتعزيز مشاركته في الفعاليات التي تسهم في تبادل الخبرات وصياغة الرؤى الهادفة إلى حماية العمال وتعزيز استقرار بيئات العمل. وتناولت الندوة محورين رئيسيين، تمثل الأول في «ديناميكيات سوق العمل في ظل الأزمات: أنماط التكيف وإعادة التشكيل»، حيث استعرض الورقة الأولى الدكتور أمين زهري الخبير الاقتصادي من جمهورية مصر العربية انعكاسات الأزمات الإقليمية

دراسة دولية ترصد تجربة شباب في الإعلام الرقمي ودورها في تعزيز الهوية الثقافية للشباب البحريني

شملت 82 مادة إعلامية نشرت في منصة شباب تايمز خلال الفترة من 2022 إلى 2024، بهدف تحليل الأثر الإعلامي التي اعتمدها المنصة في تناول موضوعات الهوية الثقافية، وقياس إسهامها في تعزيز الانتماء والهوية الوطنية لدى الشباب البحريني. وكشفت نتائج الدراسة أن شباب تايمز قدمت نموذجاً إعلامياً فاعلاً في إبراز الهوية الثقافية البحرينية، حيث تصدرت موضوعات الأخبار والعادات والتقاليد مضامين المحتوى المنشور، فيما جاء إبراز الزي البحريني التقليدي والرسمي في مقدمة الأثر الإعلامية التي عكست تعبيرات الشباب عن هويتهم الثقافية. كما أظهرت الدراسة



مضامين الهوية الثقافية لدى الشباب البحريني في منصة شباب تايمز، الذي أعته باحة الدكتوراه في مجال الإعلام الرقمي وتكنولوجيا الاتصال هدى الداهم، بإشراف الدكتورة زينب عبد النبي من كلية الآداب والعلوم بالجامعة

في إنجاز أكاديمي يجسد الاعتراف بتجربة منصة شباب تايمز الإعلامية في الأوساط الأكاديمية، أفرد فصل علمي كامل ضمن دراسة دولية لتحليل تجربة شباب تايمز في الإعلام الرقمي ودورها في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب البحريني. ويبرز هذا الإنجاز نشر الدراسة ضمن كتاب أكاديمي متخصص صادر عن دار النشر العالمية Emerald Publish- ing، إحدى دور النشر الأكاديمية المعروفة في نشر البحوث العلمية المحكمة، وهو ما يضيف بعداً علمياً دولياً على الدراسة. وجاءت الدراسة من خلال الفصل السادس عشر المعنون «الأثر الإعلامية لمعالجة

رئيس مجلس إدارة مجموعة استثمارات الزباني؛
شراكتنا مع وزارة الشباب في مدينة شباب 2030
تعكس التزام المجموعة بتنمية طاقات الشباب

مواكبتها لمتطلبات المستقبل يجعلها منصة استراتيجية تسهم في إعداد جيل يمتلك المعارف والقدرات اللازمة للمشاركة بفاعلية في مسيرة التنمية الوطنية. وأشار إلى أن المجموعة ستواصل دعم المبادرات الوطنية النوعية التي تضع الشباب في صدارة أولوياتها، انطلاقاً من إيمانها بأن الاستثمار في بناء مدينة شباب 2030 كفاعل في دعم المبادرات الوطنية المستقبلة مملكة البحرين، ويسهم في إعداد جيل قادر على الابتكار والمنافسة وقيادة مسيرة التنمية المستدامة، بما يعزز تنافسية المملكة ويديم مسيرة ازدهارها. وتأتي هذه الشراكة امتداداً للنجاح الذي حققته المجموعة

أكد زايد راشد الزباني رئيس مجلس إدارة مجموعة استثمارات الزباني اعتزاز المجموعة بمواصلة شراكتها الاستراتيجية مع وزارة شؤون الشباب في مدينة شباب 2030 للقيام بالثاني على التوالي، انطلاقاً من إيمانها الراسخ بأن الاستثمار في الشباب يمثل أحد أهم ركائز بناء المستقبل وتعزيز مسيرة التنمية في مملكة البحرين. وجاء ذلك لدى إعلان مجموعة استثمارات الزباني مواصلة دعمها لمدينة شباب 2030 للعام الثاني على التوالي، التي تنظمها وزارة شؤون الشباب بالتعاون مع الشريك الاستراتيجي صندوق العمل (تمكين)، في إطار مسؤوليتها المجتمعية ورؤيتها الهادفة إلى الإسهام في إعداد جيل قادر على قيادة مستقبل المملكة. وقال الزباني إن مشاركة

المجموعة في النسخة الماضية من مدينة شباب 2030 شكلت حافزاً لمواصلة هذه الشراكة وتطويرها، الأمر الذي انعكس هذا العام في توسيع نطاق مساهمتها من خلال زيادة عدد البرامج المقدمة وتنويعها، بما يوفر للشباب فرصاً أكبر لاكتساب المهارات والخبرات العملية التي تعزز جاهزيتهم للمستقبل.



محافظ الشمالية يؤكد أهمية الالتزام بالضوابط لإحياء المناسبات الدينية وتجسيد روح المسؤولية المجتمعية

استقبل حسن عبدالله المدني محافظ المحافظة الشمالية مسؤولي عدد من ماتم المحافظة، في إطار العمل المشترك على مواصلة التعاون والتنسيق لإحياء المناسبات الدينية. وأكد المحافظ خلال اللقاء أهمية الالتزام بالضوابط الصادرة عن الجهات الرسمية، لإقامة الشعائر الدينية في أجواء يسودها الأمن والنظام، مشدداً على أهمية مواصلة التعاون ورؤساء وممثلي المجتمع، بما يسهم في تعزيز التوعية وتحقيق الالتزام بالضوابط المقررة، تجسيدا لروح المسؤولية المجتمعية والمحافظة على الأمن والاستقرار.

وأشار المحافظ إلى استعداد المحافظة الشمالية لتوفير مختلف الاحتياجات، بالتنسيق مع الجهات المختصة، بما يهيئ الأجواء لإقامة الشعائر الدينية بيسر وانسيابية. من جهتهم، أعرب مسئولو الماتم عن شكرهم وتقديرهم لمحافظ الشمالية، مؤكداً أهمية مواصلة التنسيق والتواصل خلال فترة إحياء المناسبات الدينية، وسرعة معالجة أي ملاحظات بالتنسيق مع الجهات المختصة، في إطار توفير الأجواء المناسبة لإقامة الشعائر الدينية، وتعزيز قيم المسؤولية والشراكة المجتمعية.